

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

فالصبر على المحن والبليات مذهب الذين آمنوا وعملوا الصالحات وهو من الفضائل المشهورات والمناقب المأثورات .
وقد قيل خزائن المنن على قناطر المحن .
وأنشد الشافعي هـ .
عزة النفس والسلامة في الدين ... اصطبار الفتى لدهر عبوس .
وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق رضي الله تعالى عنهما الكامل من الرجال من هو فقيه في دينه صابر على ما به فينبغي الصبر الجميل لانتظار الأجر الجزيل فانتظار الفرج من الله بالصبر عبادة .
كذا قاله الرسول لذكره في كتاب الشهاب وغيره .
وينبغي أن لا يرجى إلا الله ولا يخاف إلا الله فمن خاف غير الله فما عرف الله ولا راقب الله إذ السموات والأرض ومن فيهما ملك الله سبحانه .
فتق بالإله الفرد لا تخش غيره ... فربك قيوم عظيم وذو رحم .
والله لطف لا يحد ورحمة ... وتقليب أحوال ونقض لذي العزم